هذا ينبغي أن يكون عراقيا وينبغي أن يكون كوفيا وينبغي أن يكون من همدان ثم قال على بالرجل فأتى به فقال ممن الرجل فقال ويلك دعني حتى ترجع الى نفسي قال فتركه هنيهة ثم سأله ممن الرجل فقال من أهل العراق قال من أيهم قال من أهل الكوفة قال أي أهل الكوفة قال من همدان فازداد عجبا فقال ما تقول في أبي بكر قال واﷲ ما أدركت دهره ولا أدرك دهري ولقد قال الناس فيه فأحسنوا وهو ان شاء اﷲ كذلك قال فما تقول في عمر فقال مثل ذلك قال فما تقول في عثمان قال واﷲ ما أدركت دهره ولا أدرك دهري ولقد قال فيه ناس فأحسنوا 1 وقال فيه ناس فأساؤا وعند اﷲ علمه قال فما تقول في علي قال هو واﷲ مثل ذلك قال سب عليا قال لا أسبه قال واﷲ لتسبنه قال واﷲ لا أسبه قال 2 واﷲ لتسبنه أو لأضربن عنقك قال واﷲ لا أسبه قال فأمر بضرب عنقه فقام رجل في يده سيف فهزه حتى أضاء في يده كأنه خوصة فقال واﷲ لتسبنه أو لأضربن عنقك قال واﷲ لا أسبه ثم نادى ويلك يا سليمان ادنني منك فدعا به فقال يا سليمان أما ترضى مني بما رضي به من هو خير منك ممن هو خير مني فيمن هو شر من علي قال وما ذاك قال اﷲ رضي من عيسى وهو خير مني إذ قال في بني اسرائيل وهم شر من علي إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم قال فنظرت الى الغضب ينحدر من وجهه حتى صار في طرف أرنبته ثم قال خليا سبيله فعاد الى مشيته فما رأيت رجلا قط خيرا من ألف رجل غيره وإذا هو طلحة بن مصرف .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداﷲ بن احمد بن حنبل حدثني أبو سعيد العلاء بن عمرو الحنفي عن عقبة بن خالد عن حريش بن سليم قال كان طلحة بن مصرف يقول في دعائه اللهم اغفر لي ريائي وسمعتي .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداﷲ بن احمد ثنا أبو سعيد 3 ثنا محمد بن فضيل 4 في مغ فضل عن أبيه قال دخلنا على طلحة بن مصرف نعوده فقال